المقاولاتية:

المحاضرة الاولي : مدخل للمقياس

مقدمة:

المقاول والمؤسسات المصغرة جوهر النمو الاقتصادي، شعار لأغلب السياسات الاقتصادية لحكومات دول العالم؛ وأمران شكلا مركزا لاهتمام الدارسين والمنظرين الاقتصاديين باعتبارهما بذرة النمو الاقتصادي والرقي الاجتماعي. اذ ان النشاط المبادراتي وروح التفاؤل تتجسد في خلق المقاول لمؤسسة، وكثيرا ما يحبذ الحجم المتوسط والصغير الذي أصبح حقيقة شدت أنظار وأثارت انتباه العامة منذ بداية القرن العشرين بعد أن أثبتت مدي قدرتها وفعاليتها في تحقيق النمو بشكل خاص بعد مرحلة التقهقر والأزمات .

مفهوم المقاولة (الريادة) :

عرف المشرع الجزائري المقاولة بموجب المادة 549 من القانون المدني علي انها "عقد يتعهد بمقتضاه أحد المتعاقدين أن يصنع شيئا أو أن يؤدي عملا مقابل أجر يتعهد به المتعاقد الاخر."

وحسب ستيفن وسهلمان يعرفان المقاولة بأنها طريق الادارة الذي يتضمن متابعة الفرص بدون اعتبار المصادر المسيطرة عليها.

كما تعرف الريادة بانها مجموعة الاجراءات التي يقوم بها شخص، او مجموعة أشخاص أو شركة معينة أو قطاع معين، لأيجاد قيمة مضافة تضاف الي المنتج أو الخدمة أو الطريقة أو الاجراءات وبشكل متميز.

كما عرفها هيريش الريادة بشكل أكثر تفصيلا بأنها اجراءات ايجاد شيئ مختلف ذي قيمة من خلال تكريس الوقت ، والجهد اللازمين لذلك مع افتراض المخاطرة المصاحبة لذلك سواء أكانت مالية أو اجتماعية أم نفسية والحصول علي المكتسبات سواء أكانت مالية ، أو تحقيق الرضا الفردي.

مفهوم المقاول:

لفظ المقاول أقدم من كلمة مؤسسة ، أخذ عدة معاني متفرقة وكثيرا ما تختلف عن بعضها البعض، وقد تتجمع أحيانا منها : المؤسس أو المنشئ، المبادر أو المغامر، المسير ، المنظم ، المخاطر والمبدع...

فقد عرف كنتلو المقاول بأنه شخص يتحمل مخاطر من أجل تحقيق عمل تجاري لحسابه الخاص لاية تحقيق الربح.

وعن مارشال وتعريفه للمقاول الذي يفرق بينه وبين المسير ، اذ يرى أنه الشخص الذي يكشف الفرص، يوفر ويعرض سلع جديدة لأرضاء حاجة حقيقية ؛ أو ذلك الذي يحسن مسار الانتاج المتبع بذلك يعد في نظرة المبدع المتحمل للخطر .

المقاولاتية في المجال الرياضي:

توفر الرياضة سوقًا مربحة في ظل نمو مستمر يستحق استثمارات ضخمة، ولها تأثيرات على مختلف المجالات الاقتصادية والصحية والسياسة ، وتعتبر روح ريادة الأعمال عنصرا ضروري في صناعة مزدهرة واقتصاد سليم. مع اتساع المنافسة ونضوجها في العديد من قطاعات النشاط ، تبرز صناعة الرياضة كفرصة جديدة لتنظيم المشاريع. وعلى الرغم من أن الأزمة العالمية قد أثرت على جميع البلدان ، إلا أن صناعة الرياضة كانت الاستثناء وكانت ولدت عائدات ضخمة في العديد من البلدان .

ويعتبر قطاع الرياضة صناعة ديناميكية وفريدة من نوعها. لا يساهم مجال النشاط هذا في خلق القيمة الخاصة (الارباح المالية) فحسب ، بل إنه بعيد كل البعد عن ذلك ، فهو يضمن إشباع المصالح الاجتماعية والخير من خلال تشكيل هوية وسمعة حسنة ووضع صورة للعلامة التجارية للمجتمعات المحلية. وبالتالي فإن ريادة الأعمال الرياضية تشارك في خلق القيمة والمكانة بين المجتمعات .

ناقش العديد من الكتاب تأثير ريادة الأعمال الرياضية على التنمية المحلية للبلد. يشير (ستوندفونات ودونكوف 1999) إلى أن "مجتمع رياضي" له تأثير على تغيير المواقف والقيم وبالتالي التأثير في الحياة الاجتماعية. وبالمثل ، يؤكد جوس وألكسندروفا (2005) على أن "الرياضة وسيلة لتعزيز التعليم والصحة والتنمية والسلام". ففي هذه الحالة حاولت العديد من الحكومات على حشد أعمالها في البرامج والسياسات الوطنية و الرياضية، مثل حكومة الولايات المتحدة التي تستخدم الرياضة لتعزيز المكاسب المادية وتحسين صورتها. من ناحية أخرى يمكن للرياضة أن تلعب دورًا اجتماعيًا في الاستجابة للفئات الضعيفة من السكان. حيث تحركت العديد من الدول نحو تنظيم الأحداث الرياضية كوسيلة للتخفيف من حدة المشاكل الاجتماعية.

تعد الصناعة الرياضة سوقًا ضخمة وواحدة من أكثر الأسواق الكبيرة في العالم ، فهي تضمن التنمية الاجتماعية والاقتصادية لجميع البلدان ، لا سيما من خلال خلق فرص العمل والقيمة المضافة في جميع أنحاء العالم. بالنظر إلى حجم قطاع الرياضة في الاقتصاد العالمي ، فإنه يتطلب اهتمامًا مستدامًا من الباحثين في ريادة الأعمال وإدارة الرياضة.